[203] إنه كان لا يؤمن باﷲ العظيم * ولا يحض على طعام المسكين * فليس له اليوم ههنا حميم * ولا طعام إلا من غسلين * لا يأكله إلا الخاطئون (1). المعارج: كلا إنها لظى * نزاعة للشوى * تدعو من أدبر وتولى * وجمع فأوعى * إن الانسان خلق هلوعا * إذا مسه الشر جزوعا * وإذا مسه الخير منوعا (2). المدثر: يتسائلون * عن المجرمين ما سلككم في سقر * قالوا لم نك من المصلين * ولم نك نطعم المسكين * وكنا نخوض مع الخائضين * وكنا نكذب بيوم الدين * حتى أتانا اليقين (3). القيمة: فلا صدق ولا صلى * ولكن كذب وتولى * ثم ذهب إلى أهله يتمطى * أولى لك فأولى * ثم أولى لك فأولى (4). الماعون: أرأيت الذي يكذب بالدين * فذلك الذي يدع اليتيم * ولا يحض على طعام المسكين * فويل للمصلين * الذينهم عن صلوتهم ساهون * الذينهم يراءون ويمنعون الماعون. 1 - مع (5) لي: الوراق، عن سعد، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه عن الحارث بن محمد بن النعمان، عن جميل بن صالح، عن أبي عبد اﷲ، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله: من أحب أن يكون أكرم الناس فليتق اﷲ، ومن أحب أن يكون أتقى الناس فليتوكل على اﷲ، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما عند اﷲ عزوجل أوثق منه بما في يده. ثم قال صلى اﷲ عليه وآله: ألا أنبئكم بشر الناس ؟ قالوا: بلى يا رسول اﷲ قال: من أبغض الناس وأبغضه الناس، ثم قال: ألا أنبئكم بشر من هذا ؟ قالوا: بلى يا رسول اﷲ، قال: الذي لا يقيل عثرة، ولا يقبل معذرة، ولا

_____ (1) الحاقة: 25 - 37. (2) المعارج: 15 - 21. (3) المدثر: 40 - 47. (4) القيامة: 31 - 35. (5) معاني الاخبار ص 196. [*]

_____